



رسالة من الوزيرة

يسعدني المشاركة في خطة وزارة الأمن الوطني (Department of Homeland Security, DHS) للسنة المالية 2012 وذلك لتوفير وصول فعال إلى برامج وأنشطة وزارة الأمن الوطني لذوي القدرات المحدودة في اللغة الإنجليزية. وتأتي هذه الخطوة إدراكاً منا في وزارة الأمن الوطني لأهمية أن تمتد مظلة قدراتنا على التواصل الفعال إلى جميع أفراد المجتمع خلال تنفيذ شتى مهامنا ووظائفنا المختلفة وألا يقتصر ذلك على الناطقين بالإنجليزية فحسب.

وتأكيداً على ذلك، قامت وزارة الأمن الوطني خلال السنة المالية 2011 بجهود واسعة على مستوى الوزارة لتقييم احتياجاتنا اللغوية الحالية وكذلك الخدمات اللغوية الموجودة بالفعل. ولطرح بعض الأمثلة على الخدمات اللغوية التي تقدمها الوزارة والتي تم تناولها بالتفصيل في الخطة المرفقة، نجد على سبيل المثال الشرط الفريد من نوعه الذي تفرضه هيئة حماية الجمارك والحدود بالولايات المتحدة على كافة عناصر دوريات الحدود وضباط التفتيش العاملين على امتداد الحدود الجنوبية بأن يجيدوا اللغة الأسبانية. وكذلك الحال بالنسبة لخدمات المواطنة والهجرة بالولايات المتحدة، حيث توفر معلومات حول خدمات الهجرة والحصول على الجنسية بعدة لغات. كما نجد أن إدارة أمن النقل توفر لافتات وعلامات بثمان لغات. علاوة على ذلك، فإن الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ تقدم مواد مكتوبة بعدة لغات للناجين من الكوارث ولديها العديد من المواقع الإلكترونية الناطقة بغير اللغة الإنجليزية وتقوم بتدريب موظفي الإغاثة على التعرف على اللغات والتعامل مع الاحتياجات اللغوية في المناطق المنكوبة. لذا فإن هذه الجوانب وغيرها من الأمثلة التي لا تحصى تعبر عن التزام الوزارة بضمان التواصل اللغوي المناسب خلال المهام والوظائف التي تضطلع بها.

ومع ذلك، لا زالت هنالك خطوات إضافية أمام وزارة الأمن الوطني في سبيل تحسين التواصل مع ذوي القدرات المحدودة في اللغة الانجليزية. وفي هذا السياق، تبرز رؤية خطة وزارة الأمن الوطني للوصول اللغوي (DHS Language Access Plan) التي استندت إلى الخبرات السابقة وخبراء الوزارة وكذلك تعليقات المعنيين بالأمر من خارج الوزارة اللذين يمثلون نطاقاً عريضاً من المجتمعات في سائر الأمة وذلك للعمل على وضع إطار لتطوير تمكين الأفراد ذوي القدرات المحدودة في اللغة الإنجليزية من التواصل والاستفادة مع خدمات وزارة الأمن الوطني وأنشطتها.

وتنص خطة التواصل اللغوي على:

تقوم سياسة وزارة الأمن الوطني على تأمين وتوفير الوصول الفعال لذوي القدرات المحدودة في اللغة الإنجليزية إلى العمليات والخدمات والأنشطة والبرامج التي تدعم كل منطقة عمل لوزارة الأمن الوطني وذلك خلال تقديم المساعدة اللغوية النوعية ذات الجودة في الوقت المناسب. وعلى هذا يتعين على أقسام وزارة الأمن الوطني وعناصرها دمج اعتبارات الوصول اللغوي في التخطيط الاستراتيجي لنظام عملها الروتيني وتخطيط العمل وتحديد الوثائق الهامة الحيوية والقيام بترجمتها إلى أكثر اللغات تداولاً وشيوعاً وتوفير خدمات الترجمة الفورية متى توافر ذلك وكذلك تعليم أفرادها مسؤوليات التواصل اللغوي وكيفية الاستفادة من موارد الوصول اللغوي المتاحة.

خلال العام القادم، إن كافة أقسام وزارة الأمن الدخل (سواء العاملة أو أقسام الدعم) التي تتعامل مع الجمهور مطالبة بإتمام خطة الوصول اللغوي الخاصة بها لتنفيذ هذه السياسة.

إن رأيكم ذو قيمة كبيرة بالنسبة إلينا. لذا يرجى منكم إرسال أية مقترحات أو أسئلة لديكم من شأنها أن تساعد خطط وزارة الأمن الوطني الجاري تنفيذها حالياً إلى مكتب الحقوق والحريات المدنية (Office for Civil Rights and Civil Liberties,) crcloutreach@dhs.gov وكذلك يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني (CRCL) عبر البريد الإلكتروني www.dhs.gov/crcl للوقوف على مزيد من المعلومات.

جانيت نابوليتانو
وزيرة الأمن الوطني